

# حول كتاب "مصطلحات التجارة والإقتصاد والمصارف" للاستاذ عبد الرزاق الجزائر

لقد اكملت قراءة كراس ( مصطلحات التجارة والاقتصاد والمصارف ) انذي أصدره مجمعكم الموقر ، وقد وجدت انكم ترحبون بكل ملاحظة أو تصويب يصل اليكم ، كما ورد في الصفحة الثانية من المقدمة حيث ذكرتم بالنص :

( واننا لنرحب بكل ملاحظة أو تصويب أو تعديل يصل الينا ) .

وعلى الرغم من اهمية الجهود المشتركة الموفقة التي بُذِلت في سبيل إصدار هذا الكراس ، إلا اني أرى ( وقد أكون مخطئا فيما أرى ) أن بعض المصطلحات العربية المستحدثة إزاء المصطلحات الانكليزية تتطلب تبديلا أو تعديلا .

ولي الشرف العظيم أن احصر هذه الملاحظات بالضيمة المرفقة طيا .  
أملأ أن أكون قد أسهمت في تلبية ندائكم الكريم المنوّه به في اعلاه ،  
خدمة للغتنا العربية الشريفة ، لغة القرآن الكريم .

والله الموفق .

١ - إن أول ما يلفت الأنظار هو عنوان الكراس ، إذ ورد باسم  
( مصطلحات التجارة والاقتصاد والمصارف ) . فقد أوردتم التجارة  
وعطفتم عليها الاقتصاد ؛ وكلتا الكلمتين مصدر للفعلين ( تجر )  
و ( اقتصد ) ، ثم عطفتم عليهما كلمة المصارف ؛ ويدلّ بناؤها على  
أنّها جمع ( مصرف ) ؛ وكان الأخرى أن يعطف عليهما ( الصرفة ) أو  
( الصرافة ) ، أي إيراد صيغة المصدر لا صيغة الجمع .

٢ - نلاحظ أنه طُبِعَ على الغلافين الخارجي والداخلي تاريخ اصـدار  
الكراس . فقد ذكر تاريخ صدوره أو تاريخ طبعه في شهر جمادى  
الثانية سنة ١٣٩٩ هـ . ولم يرد في كتب العربية هذا الشهر بهذا  
الاسم . إذ تذكر لنا المعجمات العربية المعتمدة أن اسمه ( جمادى  
الآخرة ) وليس ( جمادى الثانية ) .

٣ - وقبل أن انفارق غلاف الكراس الجميل ، هنالك ملاحظة أخيرة ؛ فقد  
طبع عليه اسم ( المملكة الأردنية الهاشمية ) و ( مجمع اللغة  
العربية الأردني ) . وكتاها ورددتا بتخفيف النون . والصواب أن  
تكون نونهما مشددة ، على أرجح الأقوال .

قال أبو دَهْلَب بن قُرَيْب بن كعب بن سعد :

حَنَّتْ قَلُوصِي أَمْسٍ بِالْأَرْدَنِ حِنِّي فَمَا ظَلِمْتُ إِنْ حِنِّي

.. الخ

### الصفحة (٣)

٤ - ( شرط أو فترة التعجيل ) المصطلح Acceleration Clause بدلا

من ( بند التسارع ) ؛ لأن البند كلمة ليست بعربية ، بل هي فارسية ؛  
وان وردت في معجمات اللغة العربية المعتمدة ، فتعني المعلم الكبير .  
أمّا تفضيلي : التعجيل على التسارع ، فعلى الرغم من أن كلتسا  
الكلمتين عربيتان ، فالعنى المؤدى من التعجيل اقرب الى المقصود .

٥ - ( كمبالة مجاملة ) Accommodation Bill ولا أرى لزوما لذكر  
إعادة التوقيع بازائها ، لأن ما ينصرف السى الأذهان  
من المصطلح الانكليزي موضوع البحث باللغة العربية هو كمبالة  
مجاملة .

٦ - مدير - وصي على شركة - وكيل التفليسة - لمصطلح Administrator  
بدلا من اقتصارها على وكيل التفليسة

#### الصفحة (٢)

٧ - ( سيارة مدرعة ) لمصطلح Armoured Car بدلا من ( سيارة  
مصنفة ) . وخاصة ان ذلك منصوص عليه في المعجمات العسكرية  
المعتمدة .

٨ - ( مراجعة الحسابات ) لمصطلح Audit بدلا من ( تدقيق  
الحسابات ) وخاصة ان الأوساط الحسابية في معظم البلاد العربية  
تستعمل كلمة (مراجعة) بهذا المأل . أما تدقيق الحسابات فيقابلها  
باللغة الانكليزية مصطلح check

#### الصفحة (٥)

٩ - دَيْن مَيّت - دين هالك لمصطلح Bad Debt ، وقد آثرت ذكر  
مصطلح عربي ثان ( ميت ) لكثرة شيوعه في الأوساط التجارية  
والاقتصادية والحسابية من جهة ، ولتطابق المعنى المقصود مع  
هذا المصطلح .

#### الصفحة (٦)

١٠ - ( رواج ) لمصطلح Boom بدلا من ( طفرة اقتصادية ) .

#### الصفحة (١٠)

١١ - ( صك حاجز ) (أو الصك الحاجز ) بدلا من ( صك الحاجز ) لمصطلح

Counter cheque

١٢ - ( موظف حاجز ) أو ( الموظف الحاجز ) بدلا من ( موظف الحاجز )

لمصطلح Counter Clerk

١٣ - شرط استعمال القوارب وما يماثلها، لمصطلح Craft and sea clause

بدلا من شرط الصندل ( الماعون ) الذي ينطلق فهمه على معظم المواطنين في البلاد العربية .

### الصفحة ( ١٣ )

١٤ - انخفاض سعر العملة - استهلاك الأصول - استهلاك - لمصطلح

Depreciation . ولا أرى موجبا لذكر كلمة استهلاك الأصول .

لان الاهتلاك ينسحب الى معنى آخر لا يتفق والمصطلح الانكليزي .

### الصفحة ( ١٥ )

١٥ - وفور خارجية-لمصطلح External Economics ، بدلا من ( وفورات

خارجية )، لان مفردها ( وفر ) وجمعها وفور لا وفورات .

### الصفحة ( ٢٩ )

١٦ - المصفر الفيلمي لمصطلح Microfilm بدلا من ( ميكروفلم ) . لانكم

باستعمالكم نفس المصطلح الانكليزي ، كأنكم لم تضعوا مصطلحنا

يقابله بالعربية او هو قريب منها .

### الصفحة ( ٣١ )

١٧ - كِسَنَة أو بَتَكَة -لمصطلح Scrap بدلا من ( خردة ) التي هي كلمة

فارسية صرفة .

### الصفحة ( ٣٢ )

١٨ - ( فرق بين سعرين ) -لمصطلح Spread ؛ تلاحظون انها مكونة من

مجموع كلمات أقل من مجموع الكلمات الموضوعية من قبل المجمع  
( الفرق بين سعر البيع والشراء ) وتؤدي الى المعنى المقصود .

الصفحة ( ٣٤ )

١٩ - أذون خزينة - حوالات خزينة - لمصطلح Treasury Bills لأن بعض الأقطار العربية اعتادت على استعمال المصطلح العربي الثاني لها . واني أميل الى ترجيح الحوالات على الأذون لالتصاقها بالمعنى المقصود .

٢٠ - ( أموال ائتمان ) - لمصطلح Trust Funds ولا أرى اقحام ( الوقف ) كمرادف لها . لأن الوقف له أحكامه في الشريعة الإسلامية ، ولا يوجد في القوانين الوضعية ، بحيث أن المعنيين في القضايا العامة اقتصروا على ترجمة كلمة وقف الى اللغة الانكليزية بنفس لفظها العربي ( wakf )

اكتفي بإيراد هذه الملاحظات المتواضعة ، وهي حصيلة دراسية سريعة لمصطلحات الكراس ، قد أكون فيها مصيبا ، وقد أكون مخطئا ؛ فإذا أصبت فلي أجزان ، أما إذا كنت مخطئا فلي أجز واحد كما يقول الفقهاء .

أمل أن أكون قد أسهمت في تلبية النداء الموجه منكم بخصوص ابداء المقترحات.

وتفضلوا بقبول فائق تقديري واحترامي .

عبدالرزاق الجزار